مبسوط في الشرح الكبير والاختيار للتخمي لكن ان كان
بصيغة الفعل فذكر لاختياره لنفسه وان كان
بصيغة الاسم فذكر لاختياره من الخلاف اي
ومشيرا بمادة الاختيار الى اختيار ابي الحسن علي
ابن محمد الربعي المعروف باللخمي بخاء معجمة وهو ابن
بنت اللخمي لكن ان كان اختياره من عند نفسه
لا من اقوال منصوصة لغيره فيشير الى ذكره بصيغة
الفعل الماضي كاختار وان كان اختياره من
الاقوال المنصوصة فيشير الى ذكره بصيغة الاسم
نحو المختار كذا وانما جعل الفعل لاختيار الاشياخ في
انفسهم والاسم لاختيارهم من الخلاف المنصوص كان
الفعل يدل على الحدوث والوصف يدل على الثبوت
وهذا سبب كل لا يخفى والتخمي المذكور نزل
صفاقس وتفقه بابن محرز وابي الفضل بن بنت
خلدون وابي الطيب وابي اسحاق التونسي والسيوري
وظهر في ايامه وطارت فتاويه وكان فقيها
فاضلا ديينا وبقي بعد اصحابه فحاز رياسة الوقت
وتفقه به جماعة منهم الامام ابو عبد الله المازري
وابو الفضل الحلوي النحوي والكلاعي وله تعليق
على المدونة سماه التبصرة حسن مفيد توفي
رحمه الله سنة ثمان وسبعين واربعمائة بصفاقس وقبره بها معروف وخصه ممن ذكر معه
بمادة الاختيار لانه اجراؤهم على ذلك صريح

وبالترجيح

وبالترجيح لابن يونس كذلك اي ومشيرا بمادة
الترجيح لترجيح ابن يونس لكن ان كان اختياره
من عند نفسه فيشير اليه بصيغة الفعل الماضي
كرجح وان كان من الخلاف المنصوص فيشير اليه
بصيغة الاسم وهو الارجح هذا معنى قوله كذلك
وابن يونس هو الامام ابو بكر محمد بن عبد الله بن
يونس التيمي الصقلي كان فقيها اماما عالما فرضيا
اخذ عن ابي الحسن المصايري وعتيق بن الفرضي
وابن ابي العباس وكان ملازما للجهاد وموصوفا
بالنجدة توفي في عشر بقين من ربيع الاول سنة
احدى وخمسين واربعمائة وقيل في ربيع
الاخير ويعبر عنه اذا عرفه بالصقلي وبالظهور
لابن رشد كذلك اي ومشيرا بمادة الظهور
الى تظهير ابن رشد لكن ان كان كما ظهر له او
رجحه او اختاره من نفسه فيشير لذكره بصيغة
الفعل الماضي كظهر وان كان من الاقوال
المخالفة فيشير له بصيغة الاسم وهو الاظهر
وهذا معنى قوله كذلك وابن رشد هو الامام
محمد بن احمد بن رشد يكنى بابي الوليد قرطبي
فقيه وقته وتفقه باقطار الاندلس والمغرب
المعروف بصحة النظر وجودة التاليف وموصوف
بدقة الفقه وكان اليه المفزع في المشكلات
مات ليلة الاحد حادي عشر ذي القعدة سنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)